



قال سمعت الشافعي رضي الله عنه يقول قال لي يحيى بن يحيى رأيت في شهره الليل عجا
 قلت لها وما هو قالت رأيت كأن قايلا يقول مات الليلة عالم اعلم اهل الارض بحسبنا
 ذلك اليوم وكان اليوم الذي مات فيه مالك وقال ابو نوسر بن عبد الاعلى سمعت يسير بن
 قال رأيتنا لاوراي في المنام مع جماعة من العلماء في الجنة فقلنا من مالك فقل رفع فقلت
 بماذا قال صدقة **وروي** بعض الصالحين ما لم اجد موتهم في مناسبه فقال
 فعليك نال غفران قال لماذا قال كله سمعتها عن عثمان بن اذاري بنينا
 قال الله لا اله الا هو الحي القيوم الذي لا يموت فادمنت قولها فادخلني الله بها الجنة
 وقال عبد العزيز توفي مالك رضي الله عنه لعشره ايام طول من شهر ربيع الاول
 من سنة تسع وتسعين ومائة ومرض يوم الاحد ومات يوم الاحد وعاش تسعين
 واوصي ان يكتب في ثياب ويصلى عليه لموضع الخبز فمضى عليه اكثر الناس من ذلك
 عامس وهاشم وابراهيم وشعثة بن اودود وكاتبه حبيب وتوفي في شهر جمادى

وحدث ابو عمار في مالك وفي موطاه شعرا
 فقال لقد بان لنا الهدي غير ايام عدو ولا الهدي تكسب
 فلو احثت في بركة الصبر بركة رأيتا السفر في الحر تركب
 فمن رام ان يتجو المجبة بنفسه فلا بعد ما تحرى من العار يهرب
 انقول دارا كان من سموتها يروح ويغدو اجربا من العار يهرب
 وكان رسولا لله فيها وبعده وبسنته اصحابه من مآدب
 وفوق سبل العلم في ايامهم لهم قبل امرتهم له فيه مداهم
 فخطبه للناس فناس مالك ومنه صحيح في الخير والجرم
 واتوا تصحيح الرواية داله ونصحها عنه دوا مجرب
 ولم يوت من غير اعدله وفي قلة التميز بالعالم معطى
 يا طلب العلم اركب طابا حقيقه عار من خطا ونزغى
 فبادر موطا مالك فقول فونه فاجبه ان فات العالم يطلب
 وداع الموطا على علم تزيده فان الموطا العالم كوكب
 هو الخرع عدا لله بعد كتابه وفيه لسان الصدق الخرع
 هو الاصل طالب الفزع منه لطيبه ولم لا يطيب الفزع والاصل طيب
 لقد اغرت اثاره بنياها من ان لها في العالم ملك

علم لاجرم اذهم نسوق المجهول صريح ومجسسون انهم يجسسون صنعا قال مالك رضي
 الله عنه كثير الصلاة والادكار والازداد في النجار والدرس في العلوم والتكرار في ما روجه
 على لسان النبي المختار ما روجه مالك بن يحيى بن مالك رضي الله عنه اصعب المسالك وافهم في طلبه
 جميع الممالك وانتاجها العاقل فيله الجهل يارك ولا وامل الرب ارك **شعر**

والحر قليم من العلوم مرجاه في الوبي ظلموم
 لم يرد في ادعاه ذوقا بين صحيح ولا سقيم
 رات جسد وحصن صحتي والصوم قلب السلام
 غولم فكري بغير سوري تحيلت الدار للفسوم
 ولحمة السبع ان لم يكن نمل سوي جهل الكوزم
 وان تترك حجر في شئ سواك اخيصة الغدوم
 لله مر حلقه خواص ففهم من اهل العلوم
 فترخصهم منه ارجاع بالنقل من جوده العليم
 علومهم بالهفهم يقصر بالاسطور ولا رقوم

وعن الشافعي رضي الله عنه قال رأيت علي بن ابي طالب مالك دوا ما من افراس خراسان حاشته
 هديه وقيل من مصر ما رأيت احسن منها فقلت له ما احسنه فقال هي هدية من ابيك
 فقلت مع نفسك منها حاشته تركها فقال اني لاسقي من الله عز وجل اطارته في جهاني
 الله صلى الله عليه وسلم كفا ذاب **وكان يحيى بن سعيد** رحمه الله يقول مالك هذه الامة
 خير كثير قال ابو قدامة مالك لحفظ زمانه **وقال ابو عبد الله** حفظ مالك ما به الف

حديث **وقال** اللبث بسعد والله ما كان على وجه الارض احبالي من مالك **وقال** الفهم
 زدم عن يحيى بن عمر **وكان** الاذاري معطى لما لك واذا ذكره يقول عالم العلم **قال** عالم
 الدين **قال** من في الحرمين **وقال** النبي بن سعيد سمعت مالك يقول ماتت ليلة الازار
 النبي صلى الله عليه وسلم فيها **ذكر وادته** قال ابو القاسم رحمه الله كما عند مالك بن
 مرضه الذي مات فيه فدخل ابن الدراودي **قال** يا ابا عبد الله رأيت البارحة
 روبا سمعها مني قال قل قال رأيت رجلا تزل من اسمها نبيات بيض وبن جبل
 بينشره ماير البسوا الارض ثلاث مرات بقر اهده بواه لما لك من اثار فدينا انا احده
 ادخل عليه رسول الامير **قال** يا ابا عبد الله ان مؤذن مسجد الدينه راى البارحة روبا
 سمعها منه فقم عليه مثل ذلك **قال** مالك الله المستعان ما شاء الله **وعن** ابن كبر كثر

قال